

ملخص

عنوان البحث : الآبار والمياه في منطقة تبوك خلال الفترة ٥٩٢٢هـ - ١٥١٦/١٣٤٠ - ١٩٢٢م*

الباحث الرئيس : د محمد عبدالله سلامة الزعاريير

الكلية الجامعية بضباء

جامعة تبوك

الماء عصب الحياة وهو من الموضوعات التي تحظى اليوم باهتمام كبير من الباحثين والمراكز البحثية ، وا أصبح موضوع المياه في مقدمة الدراسات نظرا لما يشهده العالم من طلب متزايد على هذا العنصر الهام الذي لا يمكن للإنسان ان يستغني عنه او يكون له بديل ، ومن هنا جاء الاهتمام بتتبع المياه تاريخيا في منطقة تبوك خلال اربعمئة وست سنوات في محاولة للإسهام في التعرف على اماكن الآبار ومدى امكانية الاستفادة من صلاحية مياه الموجود منها للشرب والزراعة كما يمكن للدراسة ان تسهم في فهم وربط البيئة الطبيعية بالبيئتين الاقتصادية والاجتماعية وانعكاسات كل ذلك على نشاط الإنسان الساعي نحو التطور والتنمية .

وركزت الدراسة على التعريف بأهمية المياه في حياة مجتمع المنطقة ، ورصد الإشارات الواردة عن المياه في المصادر التاريخية والتي ساعدت في رصد الكثير من الآبار التي كانت منتشرة في منطقة تبوك والتي كان اغلبها يتركز على طريقي الحج (الشامي والمصري) خاصة وان ابرز المعلومات الواردة في المصادر والمراجع ركزت على أهمية موقع منطقة تبوك التي يخترقها طريقي الحج، مما منح المنطقة أهمية خاصة في نفوس المارين بهذه الطرق ، ودفعهم ذلك الى توثيق الكثير من المعلومات التي ساعدت على رصد اماكن المياه الموجودة في المنطقة خلال الاربعة قرون الماضية ، خاصة وان آبار المياه كانت من أهم المحطات التي احتاج إليها الإنسان سواء كان من أبناء المنطقة مقيما دائما بها أو مارا كالحجاج أو التجار أو الرحالة المستكشفون .

ومما ركزت عليه الدراسة ايضا تتبع اماكن الآبار والمياه في منطقة تبوك خلال الفترة التاريخية الممتدة من العام ٩٢٢هـ التاريخ الذي دخلت فيه الحجاز تحت الحكم العثماني - والذي تعد منطقة تبوك جزءا منه - وحتى نهاية الحرب العالمية الأولى ، وشملت الدراسة امتداد منطقة تبوك ضمن الحدود الإدارية الحالية التي تضم المراكز الحضرية التالية (تبوك - تيماء - ضباء - حقل - الوجه - أملج - والقرى الواقعة ضمن حدود هذه المنطقة) كما ركزت الدراسة ايضا على وصف حالة اماكن المياه ومواردها المتنوعة وحفرها وتشبيدها ونوعية مياهها وطريقة تجميع المياه فيها وطريقة استخراجها واستخداماتها ودور الدولة في حفرها وصيانة اماكن حفظها .

* بحث مدعوم من جامعة تبوك - المملكة العربية السعودية

مجلة



كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

الآبار والمياه في منطقة تبوك

خلال الفترة ٥٩٢٢ – ١٥١٦/٥١٣٤٠ – ١٩٢٢ م

د/ محمد عبدالله الزعازير

استاذ التاريخ الحديث المساعد في جامعة تبوك

دورية

علمية

محكمة

العدد الأول

السنة الرابعة عشرة

٢٠١٤ م

مجلة تصدر بصفة دورية من كلية التربية
جامعة كفر الشيخ